المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

# آدابُ الطالب مع شيخه (دراسة موضوعية)

**رياض إبراهيم محمد علي الزوبعي**
**كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق**

**أ.د. عبد الله حسن الحديثي**
**كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق**

**الملخص**

إن لدراسة علوم القرآن الكريم وتفسيره أهمية بالغة، لأنها من أهم العلوم، وأعلاها، وأنفعها، إذ هو السبيل لفهم كتاب الله، ومعرفة أحكامه، وحكمه و ينبغي لكل مسلم أن يأخذ حظه من القرآن مهما كان تخصصه، ومهنته وحرفته. ولا ننسى ما يناله المسلم ما ينتظره من نيل الأجر والثواب، إذ تعلم مثل هذه العلوم من أوسع أبواب العبودية لله، فضلا عن تطهير القلب، وتهذيب النفس، وزيادة الإيمان، إذ تعلم علوم القرآن يربط المسلم بصورة قوية بكتاب الله الذي أنزله الله شفاء للناس ورحمة.

ان سبب اختيار الموضوع هو:

أولاً: أحببت التخصص في هذا الموضوع موضوع الدراسات القرآنية والتفسير، وهو من أعظم العلوم وأجلها وكما هو معلوم شرف العلوم بشرف المعلوم.

ثانياً: ومما دعاني الى اختيار هذا الموضوع، بالإضافة الى اهتمام الصدر الأول به من الصحابة والتابعين، كتبت به لما نرى كثيرا من طلاب العلم قد أهملوا هذا الجانب العظيم، وأردت ان استوفيه بالدراسة على قدر المستطاع، وأكتب وأجمع فيه من الآداب النافعة والعلوم الجامعة، وقد وجدت الموضوع بحاجة الى دراسة خاصة وموسعة، فكتبت فيه، الذي وفقني الله لكتابته.

**الكلمات المفتاحية:** علوم القرآن الكريم، تفسير القرآن، آدابُ الطالب.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

# Student Etiquette with his Sheikh (An objective study)

**Riyad Ibrahim Muhammad Ali Al-Zobai**
**College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq**

**Prof. Dr. Abdullah Hassan Al-Hadithi**
**College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq**

## ABSTRACT

The study of the sciences of the Noble Qur'an and its interpretation is of great importance, because it is one of the most important, highest, and most beneficial sciences, as it is the way to understand the Book of God, and to know its rulings, and wisdom. And we should not forget what the Muslim receives from what he expects in terms of reward and reward, as learning such sciences is one of the broadest doors of worship to God, as well as purifying the heart, cultivating the soul, and increasing faith. .

Reason for choosing the topic:

First: I loved to specialize in this subject, the subject of Qur'anic studies and interpretation, which is one of the greatest and most prestigious sciences, and as it is known, the honor of science is the honor of the known.

Second: From what prompted me to choose this topic, in addition to the first chest's interest in it from the Companions and the Followers, I wrote about it when we see many students of knowledge neglect this great aspect, and I wanted to complete it by studying as much as possible, and write and collect on it useful literature and comprehensive sciences. I found the subject in need of a special and extensive study, so I wrote about it, which God helped me to write.

**Keywords:** Sciences of the Noble Qur'an, interpretation of the Qur'an, student etiquette.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

**أهداف البحث:**

**يهدف هذا البحث إلى ما يلي:**

**أولاً:** التّنبيه إلى اشتمال القرآن الكريم من العلوم النافعة والآداب الكثيرة الجليلة التي يحث عليها على صورة ناصعة من الالتزام بآداب المتعلّم مع شيخه.

**ثانياً:**أن يكون على عاتق طلبة العلم جميعاً، التأدب بآداب العلم التي جاء بها وحث عليها القرآن ورغب فيها.

**منهج البحث وتقسيمه:**

عملت في هذا البحث على جرد الآيات القرآنية من المصحف الكريم، وجمعت ما يخص بحثي فيها، ومن ثم جمعت أقوال المفسرين في معاني الآيات التي جمعتها، ومن ثم قمت بترتيبها ، كل حسب مناسبته لموضعه في البحث.

إن الطالب لا بد ان يتأدب بأداب عند شيخه، وفي مجلسه، فمجالس الشيوخ مجالس بركة وعلم فلا يحرم الطالب نفسه من هذه الخيرات الكثيرة، بفقد الآداب الجليلة والأخلاق العاليه من طيب الكلام وحسن الإستماع، وتدوين العلم منه، والاستفادة من هديه وسمته وخلقه وأخلاقه، والتزود من علمه في مجلسه، فيحرم العلم بتركه الآداب في مجلس العلماء، ومنها :

**أولاً: عدم الغلو في العلماء.**

أن لا يغلوا فيهم ويبالغ في إطراءهم ويمدحهم فوق منزلتهم، بل الواجب حفظ كرامتهم وإحترامهم وتوقيرهم وإجلالهم لما لهم من الفضل الكثير على الأمة الإسلامية.

**1.** قال تعالى:﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ﴾ [1]

ان الله سبحانه وتعالى قد حذر أهل الكتاب من قبلنا، من الغلو والتنطع اشد التحذير، لإن الغلو يهلك صاحبه، والله تعالى ذم اليهود والنصارى ومقتهم أشد المقت، فَغَلو بالأشخاص حتى عبدوهم مع الله تعالى، وقالوا عن المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام هو ابن الله وثالث ثلاثة بل هو الله، تعالى الله عما يقولون علوا عظيما، والله تعالى حذرهم من الغلو" فلا تتجاوزوا الحق في دينكم فتفرطوا فيه، ولا تقولوا في عيسى غير الحق" [2] وأصل "الغلو"، في كل شيء مجاوزة الحد الذي حده[3] او: تعدي الحق[4].

فكونوا وسط بين من غلى فيه وجعله اله مع الله أو الذين كذبوه، فالنصارى عبدوه من دون الله واليهود كذبوه " فلا تخرجوا عن الحد في عيسى وغلو اليهود فيه بتكذيبهم إياه ونسبته إلى أنه لغير رشدة [5] وغلوا النصارى فيه ادعاؤهم الإلهية له[6] فهو نبي لا يعبد، ورسول لا يكذب، والغلو والتقصير كل واحد منهما مذموم في الدين[7].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

ولان الغلو أمر باطل حذر منه تعالى وقال:﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ [8]، والتوسط في حق الأنبياء عليهم السلام: أن لا يغلو فيهم، كما غلت النصارى في المسيح عليه السلام، ولا يجفو عنهم كما جفت فيهم اليهود، فالنصارى عبدوهم، واليهود قتلوهم وكذبوهم، والأمة الوسط أمة محمد صلى الله عليه وسلم، آمنوا بهم، وعزروهم ونصروهم، واتبعوا ما جاؤوا به [9].

2. وقال تعالى:﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾[10].

فمن غلا في العلماء في مدحهم، وتجاوز ما أمره الله به من حقهم، فقد خالف شرع ربه ويخشى عليه من الانحراف في دينه؛ بسبب غلوه والتنطع فيهم، كما هو حال بني إسرائيل، وكذلك من جانب اخر يجب ان تحبهم وتجلهم وتعرف لهم قدرهم ولا تبخسهم حقهم بتبجيلهم وإكرامهم ومعرفة لكل ذي فضل فضله، فلا يعرف لإهل الفضل فضلهم إلا ذووه، فلا افراط ولا تفريط فنحن أمة وسط بين سائر الامم.

وفي هذه الآية حرم الله تعالى الغلو في الاحبار والعلماء، فبنوا اسرائيل جعلوا احبارهم وعلمائهم اربابا من دون الله وذلك بطاعتهم الطاعة العمياء لهم والغلو فيهم: "أطاعوهم فيما أمروهم به من حرام الله وحلاله فجعل الله طاعتهم لهم عبادة" [11] فاتخذوهم سادة لهم من دون الله، يطيعونهم في معاصي الله، فيحلون ما أحلوه لهم مما قد حرمه الله عليهم، ويحرمون ما يحرمونه عليهم مما قد أحله الله [12].

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كانوا يعبدونهم قال لا؛ ولكن كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه [13] وفي الحديث عن عدي بن حاتم "رضي الله عنه" قال قلت: يا رسول الله، إنا لسنا نعبدهم! فقال: أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قال: قلت: بلى! قال: فتلك عبادتهم![14].

فمن غلا في العلماء في مدحهم وتجاوز ما أمره الله به من حقهم فقد خالف شرع ربه ويخشى عليه من الانحراف في دينه بسبب غلوه والتنطع فيهم كما هو حال بني اسرائيل. وكذلك من جانب اخر يجب ان تحبهم وتجلهم وتعرف لهم قدرهم ولا تبخسهم حقهم بتبجيلهم وإكرامهم ومعرفة لكل ذي فضل فضله ، فلا افراط ولا تفريط فنحن أمة وسط بين سائر الأمم.

والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، قد نهى عن الغلو في حقه، والمبالغة في الاطراء في مدحه، نهيا عن أن يعبد من دون الله، وتعليماً لنا وتوجيها وإرشاد مع علماؤنا كذلك: عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله" [15] والإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه، وذلك أن النصارى أفرطوا في مدح عيسى وإطرائه بالباطل، وجعلوه ولدا، فمنعهم النبي صلى الله عليه وسلم من أن يطروه بالباطل" [16] وإلا فهو عليه الصلاة والسلام سيد الأولين والآخرين.

وكان الائمة يخافون على انفسهم من ان يغلوا فيهم احد او يجاوز حده فيهم خوفا على أنفسهم:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

عن منصورعن إبراهيم، قال:" كانوا يكرهون، أن توطأ أعقابهم"[17] خشية الغلو فيهم وتعظيمهم، وتواضعا منهم لربهم.

وقال تعالى:﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ [18].

والتكاثر في كل شئ، فكل من شغله وألهاه التكاثر بأمر من الامور عن الله والدار الاخرة فهو داخل فى حكم هذه الآية فمن الناس من يلهيه التكاثر بالمال، ومنهم من يلهيه التكاثر بالجاه أو بالعلم، فيجمعه تكاثرا وتفاخرا، وهذا أسوأ حالا عند الله ممن يكاثر بالمال والجاه فإنه جعل أسباب الآخرة للدنيا وصاحب المال والجاه استعمل أسباب الدنيا لها وكاثر بأسبابها" [19].

قال ابن الجوزي: "ومنهم من يفرح بكثرة الاتباع ويلبس عليه إبليس بأن هذا الفرح لكثرة طلاب العلم وإنما مراده كثرة الأصحاب واستطارة الذكر" [20].

**ثانياً: عدم تخطئة شيخه وان لا يماري شيخه ولايجادله.**

إن الآيات في سورة الكهف في قصة موسى عليه السلام التي تدل على أدب من الآداب التي ينبغي على طالب العلم التحلي بها:

فقوله تعالى ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾[21].

ففيها أدب الطالب مع معلمه وشيخه وأن لا يماريه ويجادله خشية فوات علمه عليه وفيه أنه قد يحرم علمه بعدم صبره عليه ومسألته له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام: يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما"[22].

وكما قال تعالى ﴿وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ﴾ وقوله تعالى ﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴾ فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسابقة الوحي قبل ان يكمل وحيه اليه من جبريل عليه السلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرصا منه على ان لا يضيع او يفوته شيء من القرآن يردد القرآن مع جبريل ومع هذا نهاه الله تعالى.

وعن يونس قال:" كتب إلي ميمون بن مهران[23]: إياك والخصومة والجدال في الدين، لا تجادلن عالما ولا جاهلا، أما العالم فإنه يخزن عنك علمه ولا يبالي ما صنعت، وأما الجاهل فإنه يخشن بصدرك ولا يطيعك"[24].

وعن ميمون بن مهران قال: "لا تمار من هو أعلم منك، فإذا فعلت ذلك خزن عنك علمه ولم يضره ما قلت شيئا"[25] وعن الزهري: « كان أبو سلمة يماري ابن عباس فحرم بذلك علما كثيرا»[26]


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

**ثالثاً: ينبغي لطالب العلم ان يتواضع للعلم والمعلم.**

طالب العلم بتواضعه ينال علم شيخه، ويكسب وده ويرضي ربه، وهذا طريق طالب العلم، فالتواضع عنوانه والسكينة والخشية ملازمة له.

1. قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾ [27].

إن تواضع الطالب للعلم والمعلم من أقوى الأسباب على تحصيل العلم، وبناله بالتواضع للعلم من الاشياخ فبالتواضع للعلم تحصل عليه وفي الآية السابقة : "من أدب الفقه التذلل، والتواضع للعالم، وبين يديه، واستئذانه في سؤاله، والمبالغة في احترامه وإعظامه، ومن لم يفعل هكذا فليس على سنة الأنبياء، ولا على هديهم، كما قال نبينا – صلى الله عليه وسلم –: "ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه"[28] وفيما فعله موسى – وهو من جلة الأنبياء، وقد أوتي التوراة – من طلبه العلم والرحلة في ذلك ما يدل على أنه لا ينبغي لأحد أن يترك طلب العلم، وإن كان قد بلغ نهايته وأحاط بأكثر ما يدركه أهل زمانه، وأن يتواضع لمن هو أعلم منه" [29].

**وعن أسامة بن شريك، قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا أصحابه كأنما على رءوسهم الطير [30].**

وقوله: " كأن على رؤوسنا الطير" كناية على إطراقهم رءوسهم، وسكونهم، وعدم التفاتهم يمينا وشمالا [31] أو كما قال الداودي[32]: يعني: أن كل واحد صار كمن على رأسه طائر يريد صيده فلا يتحرك لئلا يطير به" [33].

وفيه وصف الصحابة بالسكون والوقار خصوصا في حضرة النبي – صلى الله عليه وسلم – وصفهم بأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة حركة؛ لأن الطائر لا يكاد يقع إلا على شيء ساكن" [34].

فما يتكلم منا متكلم، وهذه كانت صفة مجلس رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فلا يتكلمون"[35] قال الجوهري[36]: وقولهم: كان على رؤوسهم الطير إذا سكتوا من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والجمنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب والطير لا يسقط إلا على ساكن"[37] احتراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإجلالا لهذا المجلس وهيبة [38].

وفيه إشارة إلى السكينة والهدوء، وأن كل واحد منهم متجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ومقبل عليه يسمع حديثه، وهذا يضرب مثلا للسكينة والهدوء وعدم الاضطراب والحركة [39]

**وعن عبادة بن الصامت، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه» [40].**

وتكون معرفة حق العالم حق العلم أن يعرف قدره بما رفع الله من قدره وآتاه العلم قال تعالى: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾[41] فيعرف درجاته التي رفع رفع الله له بما آتاه من العلم" [42].

فأجاب موسى عليه السلام بجواب المتعلم المسترشد بين يدي العالم المرشد ملازما للأدب والحرمة، ومعظما لمن شرفه الله بالعلم، وأعلى رسمه فقال: جئتك لتعلمني مما علمت رشدا[43].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

وفي الحديث من الفقه التذلل، والتواضع للعالم، وبين يديه، واستئذانه في سؤاله، والمبالغة في احترامه وإعظامه، ومن لم يفعل هكذا فليس على سنة الأنبياء، ولا على هديهم، كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه[44]"[45].

وذلك بمعرفة حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره بالعلم، فاحترام العلماء ورعاية حقوقهم توفيق وهداية واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران[46].

ومعرفة حق العالم بامتثال أمره والاهتداء بهديه وتوقيره لما رفعه الله به من العلم وخصه[47]

وينبغي أن يعظم شيخه ومن يسمع منه فذلك من إجلال العلم وأسباب الانتفاع، ويعتقد جلالة شيخه ورجحانه ويتحرى رضاه ولا يطول عليه بحيث يضجره وليستشره في أموره وما يشتغل فيه، وكيفية اشتغاله[48].

وفي الاثر عن عمر رضي الله عنه :"تواضعوا لمن تعلمون منه"[49] وقال البخاري رحمه الله: ما رأيت أحدا أوقر للمحدثين من يحيى بن معين"[50].

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: "وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الأنصار، فإن كنت لآتي باب أحدهم فأقيل ببابه، ولو شئت أن يؤذن لي عليه لأذن لي، لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن كنت أبتغي بذلك طيب نفسه"[51].

واعلم أن للمتعلم في زمن تعلمه ملقا وتذللا إن استعملهما غنم وإن تركهما حرم لأن التملق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب لإدامة صبره وبإظهار مكنونه تكون الفائدة وباستدامة صبره يكون الإكثار[52].

وفي الحديث عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: " إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط"[53].

**رابعاً: ان يوقر شيخه ويجله ويذكر فضله وعلمه.**

توقير الشيخ من الطالب عنوان على أدب الطالب، فالطالب يوقر شيخه ويجله ويذكر فضله وإحسانه، وهذا هو من آداب الطالب مع شيخه:

**1. قال تعالى: ﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾[54].**

توقير الطالب للعالم، أو لمن تعلم منه العلم، هو من الآداب الجليلة ومن الصفات الجميله، والله سبحانه وتعالى قد حث المسلمون جميعاً ان يوقروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعظموه، اذ هو المعلم الأول لجميع المتعلمين من العلماء والفقهاء ومنه ينحدر علم المتعلمين ومنه ينهل المتأخرين، وأمر الله سبحانه وتعالى ان يعظموه المسلمون ويوقره ويبجلوه: عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ قال: "أي تعظموه"[55]. قال المروذي[56]: يعزروه: النبي –صلى الله عليه وسلم–، ويسبحوا: الله تعالى[57]، وقال التستري رحمه الله : "أي تعظموه غاية التعظيم في قلوبكم، وتطيعوه بأبدانكم ولهذا سمى التعزير تعزيرا لأنه أكبر التأديب"[58].

وعن ابن طاوس، عن أبيه قال: "من السنة أن يوقر العالم"[59] بل لقوله صلى الله عليه وسلم: " ليس منا من لم يوقر كبيرنا"[60]، ولا شك ان العالم أنه بمنزلة الوالد وأعظم، لإنه هو الذي أناره بنور الاسلام، وعلمه شرائعه،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

وأخرجه من ظلمات الجهل الى نور الايمان، وإجلاله من إجلال العلم، وإنما الناس بشيوخهم، فإذا ذهب الشيوخ فمع من العيش؟[61].

واكرام وتوقير حامل العلم والقران هو من إجلال الله تعالى، لما يحمله من كلام الله تعالى وما يعلمه من علومه وحكمه وأحكامه: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: "إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط"[62].

عن وهب بن منبه، أنه قال: قال لقمان لابنه: "لا تجادل العالم فتغضبه، ولا تسكت عن التعلم فتجهله، يحسن للمتعلم أن يوقر العالم، ويحسن للمعلم أن يقرب المتعلم ويرشده ويفهمه"[63].

وعن سعيد بن المسيب رحمه الله، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "من حق العالم ألا تكثر عليه بالسؤال، ولا تعنته بالجواب وأن لا تلح عليه إذا كسل ولا تأخذ بثوبه إذا نهض، ولا تفشين له سرا، ولا تغتابن عنده أحدا، ولا تطلبن عثرته، وإن زل قبلت معذرته، وعليك أن توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ أمر الله، ولا تجلسن أمامه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته"[64].

عن أيوب، عن محمد، قال:"رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه ويسودونه ويشرفونه مثل الأمير "[65].

**خامساً: التلطف في السؤال.**

أن يكون سؤال الطالب لشيخه بلطف وأدب وتواضع، فحسن السؤال والتلطف فيه مع الشيخ هو من آداب الطالب الجليلة مع شيخه ومعلمه:

**1. قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾[66].**

إن من إستكمال الادب عند الشيخ، أن إذا كلمه كلمه بلطف، وحسن خلق، وكمال ادب، فلا يرفع صوته محاجا له، ولا يسابقه في جواب ولايتنطع المسائل في مجلسه، وهذا من استكمال الادب، والله سبحانه وتعالى قد أمر المؤمنين بإن لايرفعوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المعلم لجميع أمته، والمربي لهم، والمرشد والموجه لهم، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ﴾[67]

وفي قوله تعالى ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾ : إن في هذا السؤال من موسى عليه السلام، ملاطفة ومبالغة في حسن الأدب؛ لأنه استأذنه أن يكون تابعا له على أن يعلمه مما علمه الله من العلم والرشد: هو الوقوف على الخير وإصابة الصواب[68].

فسأل موسى عليه السلام بحسن أدب وسؤاله سؤال تلطف لا على وجه الإلزام والإجبار، وهكذا ينبغي أن يكون سؤال المتعلم من العالم[69].


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

وفي الآية كذلك دليل على أن المتعلم تبع للعالم، وإن تفاوتت المراتب، وليس في ذلك ما يدل على أن الخضر أفضل من موسى، فقد يأخذ الفاضل عن الفاضل، وقد يأخذ الفاضل عن المفضول إذا اختص أحدهما بعلم لا يعلمه الآخر، فقد كان علم موسى علم الأحكام الشرعية والقضاء بظاهرها، وكان علم الخضر علم بعض الغيب ومعرفة البواطن[70].

**سادساً: ترك الحياء المذموم عند السؤال.**

وأن لا يستحي من السؤال عما أشكل عليه، بل يستوضحه من شيخه بحسن السؤال عنه وإظهار الإفتقار والحاجة للجواب عنه، وأن لا يجعل الحياء مانعاً لتعلمه من شيخه، والله أمر بسؤال أهل الذكر فقال:

1. **قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾[71].**

إن الله سبحانه وتعالى أمر بسؤال أهل العلم عما خفي عليهم من أمر دينهم من الأحكام الشرعية، وعن تفصيلات الشريعة، وان لايمنعهم الحياء والتكبر عن السؤال، ما لم يكن سؤال تعنت، وإنما يكون سؤال استرشاد ومعرفه للحق للعمل به :" وأما من كان سؤاله استبانة لحكم واجب واستفادة لعلم قد خفي عليه فإنه لا يدخل في هذا الوعيد وقد قال سبحانه:﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾[72] "[73].

وتوجيه الأسئلة إلى أهل العلم والذكر أصل دلت عليه نصوص الكتاب والسنة فقد أمرنا الله في محكم التنزيل بسؤال أهل الذكر واستفتائهم؛ قال سبحانه: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ ، وقد وردت آيات كثيرة فيها ذكر أسئلة وجهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ﴾ [74]"[75].

قال النووي رحمه الله: "إن الله لا يستحي من الحق قال العلماء معناه: لا يمتنع من بيان الحق وضرب المثل بالبعوضة وشبهها كما قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾[76] فكذا أنا لا أمتنع من سؤالي عما أنا محتاج إليه"[77]

وحديث أم سلمة رضي الله عنه "أن أم سليم قالت يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال: نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة، فقالت أتحتلم المرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فبم شبه الولد"[78].

إنما قالت هذا اعتذارا بين يدي سؤالها عما دعت الحاجة إليه مما تستحي النساء في العادة من السؤال عنه وذكره بحضرة الرجال ففيه أنه ينبغي لمن عرضت له مسألة أن يسأل عنها ولا يمتنع من السؤال حياء من ذكرها فإن ذلك ليس بحياء حقيقي لأن الحياء خير كله والحياء لا يأتي إلا بخير والإمساك عن السؤال في هذه الحال ليس بخير بل هو شر فكيف يكون حياء»[79].

قال النووي رحمه الله:" ويحسن خطابه ولا يستحي من السؤال عما أشكل عليه، بل يستوضحه أكمل استيضاح، فمن رق وجهه رق علمه، ومن رق وجهه عند السؤال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال، وإذا قال له الشيخ أفهمت فلا يقل نعم حتى يتضح له المقصود إيضاحا جليا لئلا يكذب ويفوته الفهم: ولا يستحي من قوله لم


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

أفهم لأن استثباته يحصل له مصالح عاجلة وآجلة: فمن العاجلة حفظه المسألة وسلامته من كذب ونفاق بإظهاره فهم ما لم يكن فهمه[80].

وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أحدهما: فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر: فجلس خلفهم، وأما الثالث: فأدبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه" [81].

وفيه من الفقه أن من قصد العلم، ومجالسه، فاستحيا ممن قصده ولم يمنعه الحياء من التعلم، ومجالسة العلماء، أن الله يستحى منه فلا يعذبه جزاء استحيائه. وقد قالت عائشة: رضي الله عنها" نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء من التفقه فى الدين"[82]، فالحياء المذموم فى العلم هو الذى يبعث على ترك التعلم[83] وقال مجاهد: "لا يتعلم العلم مستحى ولا مستكبر"[84].

وبوب الامام البخاري باب فقال "باب الحياء فى العلم" وإنما أراد البخاري بهذا الباب ليبين أن الحياء المانع من طلب العلم مذموم، ولذلك بدأ بقول مجاهد وعائشة رضي الله عنه، وأما إذا كان الحياء على جهة التوقير والإجلال فهو حسن كما فعلت أم سلمة رضي الله عنها حين غطت وجهها [85].

**2. وقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾ [86].**

وكذا قال أهل التفسير فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾ بمعنى لا يترك أن يضرب مثلا، وإنما قالوا ذلك لأن الحياء هو الانقباض بتغيير الأحوال، وحدوث الحوادث فيمن يتغير به، لا يجوز على الله" [87].

فلا حياء في تعلم العلم والسؤال عنه: عن قتادة، قال: "أي إن الله لا يستحيي من الحق أن يذكر منه شيئا ما قل منه أو كثر" [88]وقال الحسن بن أبي الحسن البصري: "لا يتعلم مستح ولا متكبر"[89] ويروى عن ابي العالية كذلك [90].

**الخاتمة**

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فهذه خاتمة موجزة لما قد كتبناها في هذا البحث، نذكر فيها أهم النتائج والتوصيات:

**أولا: النتائج.**

يتلخص في هذ البحث فوائد، يستفيد منها المسلم عموما وطالب العلم خصوصاً، وللقارئ أن يقلّب الفكر متدبّرا في معاني هذه الآيات، ويستعين بتفاسير الأئمة الأعلام؛ ليستفيد ما لم يذكر هنا، وهو كثير وفير عظيم نقلنا منها غيض من فيض، ولم نستوعبها كاملة، والمقصد منها:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

1. التّنبيه على أهمية الأدب في تحصيل العلم والنّجاح في الدّراسة.
2. الآداب هي أساس المجتمعات، وعمران البلدان، وانتشار الخير، فلا يضيعها المسلم عموما، وطالب العلم خصوصاً.
3. نستنتج أن التأثير بالفعل أكثر من التأثير بالقول، كثير من الناس يقتدي بهدي الإنسان وسمته وطريقته وتعامله وعبادته، أكثر مما يقتدي بأقواله.

**التوصية:**

وإذا كان لي من توصية في ختام هذا البحث فهي:

1. الاستفادة من منهج القرآن العظيم في غرس الأخلاق الجميلة، والآداب الجليلة.
2. تعزيز السّلوك السويّ بإعطائه حيّزا أكبر في المقررات الدراسية والاهتمام أكثر بالجانب التربوي لحاجة الناس إلى هذه الآداب.
3. نشر العلم عن طريق التعليم في المساجد، ووضع جداول ممنهجه لطلاب العلم، وبث ونشر الآداب من خلالها.
4. تعليم الأجيال من قبل الأباء، والاهتمام بهذا الجانب كثيراً، لإن الأباء هم أول من يربي وينشئ الأجيال، فلهم الدور الكبير والأساس في هذا الجانب، فهم أساس المجتمع.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الأنبياء والمرسلين واله وصحبه وسلم دائما أبدا الى يوم الدين وسلم تسليما.

**المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم.**

1. أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ): دار مكتبة الحياة، ط: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٩٨٦م.
2. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن : محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣) : دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).
3. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، ت: صلاح بن فتحي هَلل: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م: (2/ 138).
4. التاسع من فوائد أبي عثمان البحيري: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَحِيْرٍ البَحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٤٥١هـ): مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٤: (ص43 بترقيم الشاملة آليا).
5. تفسير إسحاق البستي: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي (ت ٣٠٧ هـ)، التحقيق: أطروحتا دكتوراة، الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن، جـ ١ (الكهف - الشعراء): عوض محمد ظافر العمري، إشراف أحمد بن عبد الله الزهراني، ١٤١٣ هـ،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

جـ ٢ (النمل - النجم آية ١٢): عثمان معلم محمود شيخ علي، إشراف عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي، ١٤١٦ هـ: (2/ 264 بترقيم الشاملة آليا).
6. تفسير الثوري : أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (ت ١٦١هـ) : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط: الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م: (ص180).
7. تفسير الجلالين : جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) : دار الحديث – القاهرة، ط1.
8. تفسير القرآن العزيز : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، ت: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز : الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، ط: ط، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
9. تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ت: محمد حسين شمس الدين : دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، ط: الأولى - ١٤١٩ هـ.
10. همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) : دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده : دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، سنة ١٤١٩هـ.
11. تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ): ت: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، ط:1، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
12. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ) ت: عبد الله محمود شحاته : دار إحياء التراث – بيروت ، ط: الأولى - ١٤٢٣ هـ.
13. تلبيس إبليس: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ): دار الفكر للطباعة والنشر، بيرزت، لبنان: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م: (ص117).
14. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق : مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م.
15. جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠ ، الطبعة: بدون تاريخ نشر.
16. الجامع لأحكام القرآن:أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت:أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش : دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤.
17. زاد المسير في علم التفسير : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ت: عبد الرزاق المهدي: دار الكتاب العربي – بيروت، ط: 1 - ١٤٢٢ هـ.
18. سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ: (ص6).
19. صحيح البخاري : أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، ت: جماعة من العلماء، ط: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، ترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي.
20. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١)، ت: إسماعيل بن غازي مرحبا، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير - محمد أجمل الإصلاحي - علي بن محمد العمران: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الرابعة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم): (1/ 330).
21. فتحُ البيان في مقاصد القرآن : أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري : المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
22. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) : دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

23. مدارج السالكين في منازل السائرين : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٥٩ - ٧٥١) : دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) الطبعة: الثانية، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).
24. المدخل إلى السنن الكبرى : أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، ت: د محمد ضياء الرحمن الأعظمي : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
25. المستدرك على الصحيحين : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا : دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، ١٤١١ – ١٩٩٠.
26. مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، ت: أحمد محمد شاكر: دار الحديث – القاهرة، ط1، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
27. مسند الإمام الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني: (بدون ناشر) (طُبع على نفقة رجل الأعمال الشيخ جمعان بن حسن الزهراني)، ط1، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
28. المصنف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات - دار التأصيل (هذه ط2 : دار التأصيل، ط2، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٣ م.
29. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، ت: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: (8/ 496).
30. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ): المطبعة العلمية – حلب، ط: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م: (4/ 302) و الشَّافِي فِيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعِي لابْنِ الأثِيرْ: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، ت: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم: مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الأولي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: (5/ 42).
31. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، ت: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
32. المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، ت: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني : دار الحرمين – القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
33. من حديث أبي بكر أحمد بن علي بن لال عن شيوخه - مخطوط: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ بنِ لَالٍ الهَمَذَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ (ت ٣٩٨هـ)، أعده للشاملة: أحمد الخضري: (ص10 بترقيم الشاملة آليا).
34. الموطأ : مالك بن أنس، ت: محمد مصطفى الأعظمي : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، ط: 1، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
35. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، ت: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
36. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، ت: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ.
37. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

## هوامش البحث

[1] [النساء: 171].
[2] «تفسير الطبري = جامع البيان» (9/ 415).
[3] ينظر: «تفسير الطبري = جامع البيان» (9/ 416) وينظر:«اللباب في علوم الكتاب» (3/ 321).
[4] «تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين» (1/ 425).
[5] قال ابن الأثير في «النهاية» (ص 356) مادة (رشد): (يقال: هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنية، بالكسر فيهما. وقال الأزهري في فصل بغى: كلام العرب المعروف: فلان ابن زنية وابن رشدة، وقد قيل: زنية ورشدة، والفتح أفصح اللغتين). وينظر:«النهاية في غريب الحديث والأثر» (2/ 225) و«لسان العرب» (3/ 176).
[6] «الوجيز للواحدي» (ص330) وينظر: «تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن» (6/ 252).
[7] ينظر: «تفسير البغوي» (3/ 83) وينظر:«فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب» (2/ 20).
[8] [المائدة: 77].
[9] ينظر: «مدارج السالكين» (3/ 164/ 165).
[10] [التوبة: 31].
[11] «تفسير مجاهد» (ص367).
[12] «تفسير الطبري = جامع البيان» (14/ 209).
[13] «تفسير سفيان الثوري» (ص125/124) و«تفسير عبد الرزاق» (2/ 144).
[14] أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب: تفسير القرآن (5/ 278)، برقم (3095)، والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 116)، برقم (20137)، وصحح الشيخ الألباني بعض طرقه في السلسلة الصحيحة (7/ 861)، رقم (3293)، وحسن بعضها في "غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام": محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ): المكتب الإسلامي – بيروت، ط: الثالثة - ١٤٠٥حديث رقم:(6)، و«تفسير الطبري = جامع البيان» (14/ 210) و«تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين» (1/ 293).
[15] «صحيح البخاري» (4/ 167) كتاب احاديث الأنبياء، باب قول الله {واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها} برقم: «3445».
[16] «أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)» (3/ 1561) و«شرح السنة للبغوي» (13/ 246).
[17] «الزهد والرقائق - ابن المبارك» (الملحق/ 13) «العلم لزهير بن حرب» (ص36) «مسند الدارمي» (1/ 449).
[18] التكاثر: ١ – ٤.
[19] عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١)، ت: إسماعيل بن غازي مرحبا، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير - محمد أجمل الإصلاحي - علي بن محمد العمران: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الرابعة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم): (1/ 330).
[20] تلبيس إبليس: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ): دار الفكر للطباعة والنشر، بيرزت، لبنان: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م: (ص117).
[21] [الكهف: 66-70].
[22] «صحيح البخاري» (1/ 35)، كتاب العلم، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللهِ، برقم «122».
[23] ميمون بن مهران: الرقي، أبو أيوب، فقيه من القضاء، كان مولى لامرأة بالكوفة وأعتقته فنشأ فيها ثم استوطن الرقة، فكان عالم الجزيرة وسيدها، استعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضاتها، وكان على مقدمة الجند الشامي مع معاوية بن هشام بن عبد الملك لما عبر البحر غازيا إلى قبرص سنة 108 هـ، كان ثقة


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

في الحديث كثير العبادة، توفي سنة 117 هـ الموافق 735 م، (انظر: تذكرة الحفاظ: 1/ 93. وحلية الأولياء: 4/ 82. والكامل لابن الأثير: (5/ 52).

(24) «مسند الدارمي» (1/ 149) و«جامع بيان العلم وفضله» (1/ 517).

(25) «جامع بيان العلم وفضله» (1/ 517).

(26) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، ت: صلاح بن فتحي هَلل: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م: (2/ 138) و«التمهيد - ابن عبد البر» (5/ 59 ت بشار) و«جامع بيان العلم وفضله» (1/ 517).

(27) [الكهف: 66].

(28) رواه الإمام أحمد برقم: 2329 ، والحاكم: في كتاب (العلم) باب: ليس منا من لم يجل كبيرنا (1/ 122) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه برقم:(421) ، وحسنه الألباني في " صحيح الجامع " رقم (5319).

(29) «معاني القرآن وإعرابه للزجاج» (3/ 301).

(30) «مسند أحمد» (30/ 394 ط الرسالة)، مسند الكوفيين، حديث أسامة بن شريك، برقم: 18453، و[موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - ت عبد الرزاق حمزة (ص644)]، كتاب البعث، باب جامع في البعث والشفاعة، برقم: 2592 وأخرجه الترمذي (2038) والنسائي (5875، 5881، 7557 - الكبرى) وابن ماجة (3436). وقال الترمذي: حسن صحيح.

(31) «شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن» (4/ 1380) وينظر:«شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره» (ص111) وينظر:«مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (3/ 1176).

(32) «شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري المتوفى سنة 945 هجرية كتابه المشهور "طبقات المفسرين" وهو أوفى كتاب في موضوعه بالمكتبة الإسلامية، استقصى فيه الداودي تراجم أعلام المفسرين حتى أوائل القرن العاشر للهجرة، قال فيه حاجي خليفة في كشف الظنون: "وهو أحسن ما صنف فيه"»«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» (2/ 1107) «مباحث في علوم القرآن لمناع القطان» (ص357).

(33) «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (17/ 478) و«اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح» (8/ 440) و«عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (14/ 136).

(34) «شرح سنن أبي داود لابن رسلان» (15/ 540) و مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، بعناية: محمد شايب شريف، : دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: (3/ 944) و عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ): دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الثانية، ١٤١٥ هـ: (10/ 239).

(35) سبق تخريجه.

(36) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، كان إماما في اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل، من أشهر كتبه (الصحاح)، توفي سنة (393 هـ). انظر: معجم الأدباء (2/ 269)، والأعلام للزركلي (1/ 313) وانظر: بغية الوعاة (1/ 446 - 447).

(37) «فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب» (11/ 34) «شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره» (ص111).

(38) ينظر: «شرح رياض الصالحين لابن عثيمين» (4/ 559).

(39) ينظر: شرح سنن أبي داود : عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية:[ الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٥٩٨ درسا]: (435/ 3 بترقيم الشاملة آليا).

(40) رواه الإمام أحمد برقم: 2329 ، والحاكم: في كتاب (العلم) باب: ليس منا من لم يجل كبيرنا (1/ 122) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه برقم:(421) ، وحسنه الألباني في " صحيح الجامع " رقم (5319).

(41) المجادلة: ١١.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

(42) ينظر: نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (ت نحو ٣٢٠هـ)، ت: عبد الرحمن عميرة: دار الجيل – بيروت:(1/ 187) و«فيض القدير» (5/ 389).

(43) ينظر: «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» (6/ 201).

(44) سبق تخريجه.

(45) «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» (6/ 201).

(46) ينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (2/ 331).

(47) ينظر: «التنوير شرح الجامع الصغير» (9/ 288).

(48) «التقريب والتيسير للنووي» (ص82) وينظر: «الترغيب والترهيب للمنذري» و إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق - صلى الله عليه وسلم -: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١ - ٦٧٦ هـ): عبد الباري فتح الله السلفي، أصل التحقيق: رسالة ماجستير للمحقق - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : مكتبة الإيمان، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م: (1/ 515) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (2/ 589).

(49) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (2/ 589) » رواه البيهقي مرفوعا من حديث أبي هريرة وضعفه، وقال: الصحيح وقفه على عمر.

(50) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (١٩٤ - ٢٥٦ هـ): دكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد، أستاذ الحديث وعلومه المشارك، قسم الكتاب والسنة - جامعة أم القرى: مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م(1/ 143 ت الدباسي والنحال) و«تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (2/ 589).

(51) «العلم لزهير بن حرب» (ص31) و سير السلف الصالحين: أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بـ «قوام السنة» (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ)، ت: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض: (2/ 483)، و«مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة» (1/ 479) و«تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (2/ 589).

(52) أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ): دار مكتبة الحياة، ط: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٩٨٦م: (ص67) «فيض القدير» (3/ 273).

(53) «صحيح الأدب المفرد» (ص143). وأبو داود (4843). وأخرجه البزار (3070) وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ): مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م:(4053).

(54) [الفتح: 9].

(55) «تفسير عبد الرزاق» (3/ 211).

(56) الإمام، الحافظ، الثقة، أبو أحمد حسين بن محمد بن بهرام المروذي، المؤدب، نزيل بغداد وكان من علماء الحديث، حدث عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين" " تاريخ بغداد" (8 / 90)«سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (10/ 217/216).

(57) «الجامع لعلوم الإمام أحمد - التفسير وعلوم القرآن» (13/ 497) و«زاد المسير في علم التفسير» (2/ 261).

(58) «تفسير التستري» (ص147).

(59) «جامع بيان العلم وفضله» (1/ 519).

(60) سبق تخريجه.

(61) ينظر: «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» (3/ 286).

(62) سبق تخريجه.

(63) التاسع من فوائد أبي عثمان البحيري: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَحِيْرٍ البَحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٤٥١هـ): مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٤: (ص43 بترقيم الشاملة آليا).

(64) من حديث أبي بكر أحمد بن علي بن لال عن شيوخه - مخطوط: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ بنِ لَالٍ الهَمَذَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ (ت ٣٩٨هـ)، أعده للشاملة: أحمد الخضري: (ص10 بترقيم الشاملة آليا)


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (36) أغسطس 2022
Volume (36) August 2022
IJOHSS

و«جامع بيان العلم وفضله» (1/ 519) و العقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد: عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت الدمشقي الشافعيّ (ت ٩٨١هـ)، ت: الدكتور/ مروان العطية: مكتبة الثقافة الدينية، ط: الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م: (ص149).

(65) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي» (1/ 182) و«فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» (3/ 287).

(66) [الكهف: 66]

(67) [الحجرات: 2-3].

(68) ينظر: «فتح القدير للشوكاني» (3/ 354) وينظر:« تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي : الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي : دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: (16/ 442).

(69) ينظر: «تفسير ابن كثير» (5/ 163).

(70) «فتح القدير للشوكاني» (3/ 354).

(71) [النحل: 43].

(72) [النحل: 43].

(73) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ): المطبعة العلمية – حلب، ط: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م: (4/ 302) و الشَّافِي فيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، ت: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم: مَكتَبةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الأولي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: (5/ 42).

(74) [البقرة: 189].

(75) سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ: (ص6).

(76) [البقرة: 26].

(77) ينظر: «شرح النووي على مسلم» (3/ 223/ 224)».

(78) «صحيح البخاري» (8/ 24) ،كتاب الأدب، باب التبسم والضحك برقم: «6091».

(79) «شرح النووي على مسلم» (3/ 223/ 224)».

(80) «المجموع شرح المهذب» (1/ 37).

(81) «صحيح البخاري» (1/ 24)، كتاب العلم، باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها برقم: «66».

(82) «صحيح البخاري» (1/ 38) كتاب العلم، تحت باب الحياء في العلم، بعد رقم (129). وصحيح مسلم (1/ 261) كتاب الحيض، باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم، برقم: «(332)».

(83) «شرح صحيح البخارى لابن بطال»(1/ 148/ 149) والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري(2/ 27).

(84) «صحيح البخاري» (1/ 38) كتاب العلم، تحت «باب الحياء في العلم» بعد رقم (129).

(85) ينظر: «شرح صحيح البخارى لابن بطال» (1/ 210) وينظر:«اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح» (2/ 118) وينظر:«منحة الباري بشرح صحيح البخاري» (1/ 390).

(86) [البقرة: 26].

(87) «شرح صحيح البخارى لابن بطال» (1/ 210/ 211).

(88) «تفسير الطبري = جامع البيان» (1/ 399).

(89) «المنتقى شرح الموطإ» (7/ 213).

(90) «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» (2/ 220).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.36.2022.442